



سجى خضير / العراق

سيأتي يوم ونلتقي على طريق
لقاءً خاطفاً..

فتصد عيناى عيناك بحجة نظرة صُدف..

فتُشاهد في سينما عينيّ

فيلما قصيرا تُعرض أحداثه في تسارع

فتكتمل أحداثاً رئيسية لقصةٍ ما

فتتوقف انت لولها

وفي عينيك تتسابق الأمواج لتركل بعضها الأخرى

فتُضلّ في صراع غير دافعة لدمعة

فتُضلّ طريقك..

وتتجه نحوي
فتدفعك الأحداث بريح؛
فتعانقني معانقة مشتاق هائم..
فتبحر نظرتي في أمواجك، فيتمزق الشراع
وتغرق في بحارك..
فأصاب بعمى الكون غير كونك بعدها
ويصاب قلبك بداءِ الذهول..
؛ مشهد قصير يحكي قصة نظرة أصابني بالجنون!
فكيف اذا تتلين لي الزمان؟
وكيف ستنتهي القصة؟ وبأي مكان؟
هذا محال
كيف سينتهي إستنشاق هوائك

